[41] بيان: " من قبل للرحم " أي لا للشهوة والاغراض الباطلة، و " قبلة الاخ " أي النسبي أو الايماني و " قبلة الامام " الظاهر أنه إضافة إلى المفعول، وقيل: إلى الفاعل أي قبلة الامام ذا قرابته بين العينين وكأنه ذهب إلى ذلك لفعل النبي " صلى ا عليه وآله ذلك بجعفر رضي ا عنه ولا يخفى ما فيه. 39 - كا: عن محمد بن يحيى، عن البرقي، عن ابن سنان، عن أبي الصباح مولى آل سام عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ليس القبلة على الفم، إلا للزوجة والولد الصغير (1). بيان: كأن المراد بالزوجة ما يعم ملك اليمين، 40 - سن: ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن مالك بن أعين عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن المؤمنين يلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه فما يزال ا تبارك وتعالى ناظرا إليهما بالمحبة والمغفرة، وإن الذنوب لتحات عن وجوههما وجوارحهما حتى يفترقا (2)، 41 - شى: عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال: إن المؤمن إذا لقي أخاه وتصافحا لم تزل الذنوب تتحات عنهما ما داما متصافحين، كتحات الورق عن الشجر، فإذا افترقا قال ملكاهما: جزاكما ا خيرا عن أنفسكما، فان التزم كل واحد منهما صاحبه، ناداهما مناد: طوبى لكما وحسن مآب، وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار أمير المؤمنين عليه السلام وفرعها في منازل أهل الجنة، فإذا افترقا ناداهما ملكان كريمان: أبشرا يا وليي ا بكرامة ا، والجنة من ورائكما (3). 42 - كشف: من دلائل الحميري، عن مالك الجهني قال: إني يوما عند أبي عبد ا عليه السلام وأنا أحدث نفسي بفضل الائمة من أهل البيت، إذ أقبل علي أبو عبد ا عليه السلام فقال: يا مالك أنتم وا شيعتنا حقا، لا ترى أنك أفرطت في القول في فضلنا، يا مالك إنه ليس يقدر على صفة ا وكنه عظمته، و المثل الاعلى

_____ (1) الكافي ج 2: 186. (2) المحاسن: 143 في حديث. (3) تفسير العياشي ج 2: 212. _____